احرقته بالنار فصاح ابراهيم الاهي وسيدي حاشاك
أن تأمر بعدي وطردي وقد اثبتني من قبل رشدي
فاجاب يا ابراهيم ان اردت ان تحظى بقربنا على كبدك
تقرب الينا بذبح ولدك لنا فبكى ابراهيم صلى الله
عليه وسلم رحمة على فراق ولده اسماعيل وقال الهي
وسيدي ان كان هذا رضاوك فصبرني على قضاياك
ثم اتى هاجر فقال لطلبي ولدك من الكتاب طيبيه
باحسن الطيب والبسيه احسن الثياب وطيبه
بالعنبر واحسني مفرقه بالمسك الاذفر ففعلت
ما أمرها به ابراهيم ثم قام صلى الله عليه وسلم اضيفي
اليه من الكافور وما الورد فصاحت هاجر وقالت
أيها النبي المخصوص برفع الدرجات أراك تأمرني
بتطييب ولدي بطيب الاموات ثم جعلت

تضمه

تضمه الى صدرها وتكثر من عناقه وقلبها خايف
من بعده وفراقه وانشا يقول اشعر زود ونا
نظرة قبل الفراق وعاهدوا الدهر على يوم التلاق واعلموا
انني اذا ما غبتوا سوف اقضي اسفا مما الاق لا تظنوا
بعدكم لي جلدا قد فني صبري وقد زاد اشتياقي ثم
ان ابراهيم عليه السلام خرج واسماعيل خلفه فلقيه ابليس
اللعين فقال ايها الشاب اتعلم لما انت ذاهب فقال لا
فقال ان اباك يريد ذبحك وما انا الا ناصحك فقال له اسماعيل
عليه السلام افمن قبل نفسه بفعل ذلك واستقلا لا
او بامر ربه تبارك وتعالى فقال بل بامر ربه فقال
اسماعيل يا هذا ان كان الله قد امر ابي قد اطاع
وسمع مني انا حتى استنع ثم رماه بالحصا فلما وصل
الى جبل التقريب ناداه الخليل يا بني اني اراي في المنام اني

Copyright © King Saud University